

## **THE USE OF GEOGRAPHIC INFORMATION SYSTEMS TO ADDRESS THE PHENOMENON OF RANDOM HOUSING IN THE CITY OF AL-RIFAI**

**Dr. Manar MAJID** <sup>1</sup>

University of Thi-Qar, Iraq

**Mortada SARHAN**

University of Thi-Qar, Iraq

### **Abstract**

The housing deficit in the city of Al-Rifai contributed to the emergence of the phenomenon of random housing, which began to take over large parts of the city, swallowing up not insignificant areas at the expense of other land uses, and leaving negative effects on the urban, social, economic and service aspects, in addition to the high levels of pollution in these areas as they are not It is based on suitable environmental conditions or planned areas, and the choice of the place is not made on a well-studied basis, but rather it is done arbitrarily and not taking into account any of the health conditions for the establishment of housing or the health of the individuals residing in it, which contributed to the search for Iraqi laws and legislation and access to the treatments that are used to treat The phenomenon of random housing in the city of Al-Rifai and offers a solution using modern GIS techniques.

**Key words:** Random Housing, Resettlement, The City of Al-Rifai.

---

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.29.3>

<sup>1</sup>  [m.manar.majid@utq.edu.iq](mailto:m.manar.majid@utq.edu.iq)

## استخدام نظم المعلومات الجغرافية لمعالجة ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الرفاعي

م.م. منار ماجد حميد

جامعة ذي قار، العراق

أ.م.د. مرتضى سرحان

جامعة ذي قار، العراق

### الملخص:

ساهم العجز السكني في مدينة الرفاعي ب بروز ظاهرة السكن العشوائي الذي بدأ يستحوذ على اجزاء كبيرة من المدينة، ويبتلع مساحات ليست بضئيلة على حساب استعمالات الارض الاخرى، ويترك اثاراً سلبية على الجوانب العمرانية، الاجتماعية، الاقتصادية والخدمية فضلاً عن ارتفاع مستويات التلوث في هذه المناطق كونها لا تقوم على أساس ظروف بيئية مناسبة أو مناطق مخططة و اختيار المكان لا يتم على أسس مدروسة وانما يتم ذلك اعتباطاً وعدم مراعاة أي من الشروط الصحية لقيام المسكن أو صحة الأفراد الساكنين فيها مما اسهم ذلك في البحث عن القوانين والتشريعات العراقية والإطلاع على المعالجات التي تستخدم في معالجة ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الرفاعي وتقدم حلاً باستخدام التقنيات الحديثة منها نظم المعلومات الجغرافية . (GIS).

الكلمات المفتاحية: السكن العشوائي، معالجة، الإزالة، إعادة التوطين، التجديد الحضري .

### المقدمة

تُعاني البيئة الحضرية من مشكلات متعددة في المناطق المختلفة في دول العالم، ويتبع ذلك النظام السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي السائد في الدولة ففي الدول المتقدمة يكون تأثير المشكلات أقل مما عليه في العالم النامي، وتترك اثارها في الصحة والمستوى الاقتصادي وفعالية الفرد، فقد تكون مشكلات مادية واخرى معنوية، ومن المشكلات التي نجمت عن توسع مدينة الرفاعي، وبدأت تستفحل بصورة كبيرة وانعكست على جوانب الحياة في المدينة، بل زادت من تفاقم مشكلات البيئة في مدينة الرفاعي، إلا وهي مشكلة السكن العشوائي، إذ تعاني دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء من ظاهرة السكن العشوائي كونها تمثل بؤراً لتركز الفقر وارتفاع معدلات الكثافة السكانية في المسكن الواحد وارتفاع مستويات البطالة وانتشار الجريمة والأهم أن مناطق السكن العشوائي تشكل ضغطاً على الخدمات المجتمعية والبنى الارتكازية المقدمة إلى سكان المدينة من خلال التجاوز عليها مما ساهم في تفاقم المشكلة في المدينة بأكملها كونها مقدمة إلى عدد من السكان، لذا فإن حل مشكلة السكن العشوائي يتطلب استخدام سياسات لمعالجة المشكلة من الجذور والتخلص منها، وسيتم في الدراسة على حل مشكلة السكن العشوائي من خلال الإزالة التامة واقتراح موقع بديل لهم من خلال استخدام التقنيات الحديثة في الجغرافية المُمثل بنظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10.5) .

## مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث ما المقصود بالسكن العشوائي ؟ ما السياسات المُتبعة في التخلص من السكن العشوائي ؟ هل يمكن توظيف نظم المعلومات الجغرافية والجيوماتكس لإيجاد حلاً لمشكلة السكن العشوائي في مدينة الرفاعي ؟

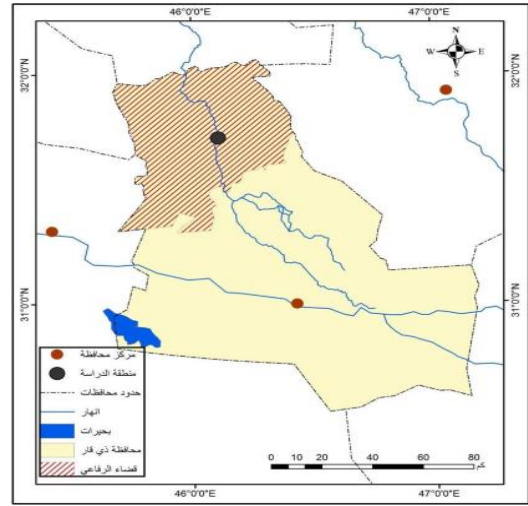
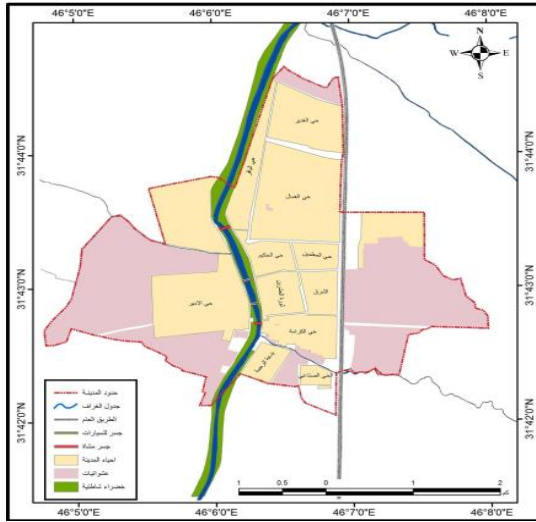
## هدف البحث

يهدف البحث إلى استخدام دراسة تحليلية يتحدد بها

- 1- تحديد حجم السكن العشوائي في العراق عامة وفي مدينة الرفاعي خاصة للعام 2019 .
- 2- الوقوف على الآثار السلبية التي يتركها السكن العشوائي في مدينة الرفاعي .
- 3- توظيف التقنيات الحديثة من خلال استعمال نظم المعلومات الجغرافية وتقنية الجيوماتكس للقضاء على مشكلة السكن العشوائي في المدينة وما خلفه من آثار سلبية والسيطرة عليها .

## الحدود المكانية والزمانية:

تقع منطقة الدراسة في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة ذي قار على الطريق الرابط بين مدينتي الناصرية والكويت إذ تبعد عن الأولى مسافة (85 كم) في حين أنها تبعد مسافة (95 كم) عن مدينة الكوت ومدينة الرفاعي مركز لقضاء الرفاعي الذي تتبع له الوحدات الإدارية قلعة سكر، الفجر وناحية النصر . وتحدها من جهة الشمال قلعة سكر التي تبعد مسافة (17 كم) ومن الشرق محافظة ميسان ومن الجنوب ناحية النصر التي تبعد عنها مسافة (22 كم) ومحافظتي القادسية والمثنى غرباً . اما الموقع الفلكي لمدينة الرفاعي فأنها تقع بين دائرتي عرض ("56، 31°، 44 - "09، 42، 31°) . وبين خطي طول ("17، 8، 46° - "16، 5، 45°) شرقاً . وعلى مساحة بلغت (1120,59) وبواقع (12 حي سكني) (التصميم الأساس لمدينة الرفاعي للعام 2014) . الخريطة (1) و (2) . وقد تمت الدراسة خلال العام 2018 و 2019 بغية الوصول إلى نتائج أكثر دقة .



خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من محافظة ذي قار خريطة (2) الموقع الفلكي والجغرافي والأحياء السكنية لمدينة الرفاعي

المصدر: من عمل الباحث باستخدام 10.5 Arc Map GIS بالاعتماد على 1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الإدارية لعام، 2010 .

2- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، دائرة التخطيط العمراني في محافظة ذي قار، التصميم الأساس لمدينة الرفاعي للعام 2014، بيانات غير منشورة، 2019 .

3-الصورة الفضائية لمدينة الرفاعي للقمر SAS PLANT، 2018 .

4-وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والعامة، مديرية بلديات ذي قار، دائرة التخطيط العمراني في محافظة ذي قار، التصميم الأساس لمدينة الرفاعي للعام 2014 2015 .

### مفهوم السكن العشوائي

ظهر مفهوم السكن العشوائي منذ بداية الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر عندما انتقل ابناء الاقطاعات إلى المصانع وحاولوا توفير سكن عشوائي لهم واطلقت تسميات مختلفة منها السكن السرطاني، مدن الصفيح، السكن القزمي، سكن المتجاوزين، سكن غير قانوني، مدن الاكواخ والعشوائيات .

يكتنف تعريف مصطلح السكن العشوائي صعوبات إذ من الصعب وضع تعريف جامع مانع شامل وذلك لسعة الظاهرة فضلاً عن سعة المفهوم فنجد أن التعريف يختلف من دولة إلى أخرى نظراً لاختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية إذ نجد في بعض الدول يُطلق عليه (سكن الأكواخ) وبعض آخر سكن الصفيح وهناك من يطلق عليه سكن العشش أو سكن المقابر، وقد اطلقت تسميات مختلفة على المناطق العشوائي منها مناطق التعديات وتعرف باللغة الايرانية باسم (Zurabad) المقصود بذلك البناء بالقوة، وفي اللغة التركية تعرف باسم (Gecekodn) البناء بالليل (الحارث، 2014 ص60) .

## 1- العشوائيات لغة:

عشا - عشوا: ساء بصره بالليل والنهار ولم يبصر بالليل فهو عش أو اعشى، العشى والعشاوة سوء البصر بالليل والنهار أو الليل فقط، العشواء وجمعها عشي: الظلمة يقال هو يخبط خبط عشواء أي يتصرف بالأمور على غير بصيرة (المنجد في الاعلام واللغة، 1991، ص 507) .

والعشواء: الناقة التي لا تبصر امامها، فهي تخبط كل شيء امامها وركب فلان العشواء إذ خبط امره على غير بصيرة (الحنكاوي وآخرون، 2012، ص 162) .

## 2- العشوائيات اصطلاحاً:

اختلف الباحثون في تعريف العشوائيات اصطلاحاً فبعض منهم تناوله من الناحية الاجتماعية، وبعض آخر من ناحية قانونية والثالث من ناحية الخدمات المقدمة، فقد جاء في تعريف علم الاجتماع عبارة عن مناطق سكنية اقيمت في اطراف المدن وداخلها بشكل غير شرعي، تبرز فيها ظاهرة الكثافة السكانية المرتفعة، وقلة الخدمات، وتعد بؤرة شديدة للتخلف في المجالات الاجتماعية (ابراهيم، 2011، ص 545) . وفي دراسات علم النفس فقد اطلقت العشوائيات على السلوك الذي لا يقوم على نظام أو منطق أو قانون بالسلوك العشوائي أي انه يفتقد إلى ضوابط وروابط فضلاً عن فقدانه للحدود، وقد ذكر أن كل ما تم عمله خارج نطاق العادات والتقاليد والقانون والإدارة وبعيداً عن اللوائح وتعليمات واشتراطات السكن (موسى، 2010، ص 17) .

وذكر المختصون في الجانب العمراني أنه تجمع عمراني بلا خطة وغياب الخطة النموذجية للتخطيط العمراني أو توقف تنفيذ الخطة أو عدم الالتزام بها (عادل، 2008، ص 239) والمناطق العشوائية تلك المساكن التي تشيد من الصفيح و الكرتون والمناطق المتخلفة والمتهترئة والأحياء القصديرية أو المتدهورة عمرانياً (البلداوي، 2008، ص 26) . وهناك تمييز من قبل بعضهم في تسمية العشوائية للمناطق السكنية من قبل المخططين والمفكرين، إذ من الضروري التمييز بين السكن المخالف للقوانين وبين التجمعات السكنية الكبيرة نتيجة لكوارث طبيعية (ابو الهيجاء، 2001، ص 6)

نستنتج مما سبق أن السكن العشوائي أو المناطق العشوائية مساكن أو مناطق تقوم في اطراف المدن نتيجة التحضر ونمو المدن وهجرة اعداد كبيرة من سكان الريف للعيش في المناطق الحضرية تقوم على أساس جهود فردية تفتقر إلى التخطيط والتنظيم تكون مخالفة للقانون لأنها تكون ممثلة بالتعدي على حقوق الغير سواء كانت الارض للدولة أو للأفراد وبذلك فأنها تفتقر إلى الخدمات الأساسية لقيام المسكن فضلاً عن افتقار المنطقة إلى الخدمات التي من الضروري ان تكون متوفرة فيها سواء خدمات الماء والكهرباء وخدمات الصرف الصحي فضلاً عن أنه تنتشر في هذه المناطق الجريمة والمشاكل الصحية وبالتالي سينعكس ذلك سلباً على الأفراد لأن الخدمات المقدمة في داخل المدينة تكون مقدمة على أساس عدد محدد من الأفراد محددة طاقتها الاستيعابية .

بلغ عدد سكان العشوائيات في العالم عام 2005 مليار نسمة، اما في العراق فيبلغ عدد الاسر القاطنة في المساكن العشوائية (2418864 نسمة) وبنسبة بلغت 7,7% من مجموع سكان العراق . وسجلت عدد المساكن في العراق للعام 2015 (346881 وحدة سكنية)، وبنسبة (7,3%) من اجمالي الوحدات السكنية في العراق والبالغة (4652002 وحدة سكنية) . اما عام 2017 فقد ازدادت عدد تجمعات المساكن العشوائية في العراق لتسجل (3687 تجمع) جدول (1) . في حين أن عدد الوحدات السكنية (521947 وحدة سكنية) (الإدارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر، 2017،

ص10). علماء أن محافظة (نينوى، الانبار، صلاح الدين) لم تُدرج ضمن الدراسة نظراً لظروف الارهاب التي كانت تعرضت لها تلك المحافظات في الفترة السابقة .

جدول (1) عدد المساكن العشوائية في العراق ونسبتها المئوية بحسب المحافظات للعام 2013 و 2017

ت	المحافظة	العدد للعام 2013	%	العدد للعام 2017	%
1	بغداد	115739	33,4	136689	26,2
2	نينوى	27686	8	-	-
3	البصرة	47981	13,8	62602	12,0
4	ذي قار	21483	6,2	37927	7,3
5	الانبار	10032	2,9	-	-
6	ديالى	30693	8,8	21402	4,1
7	القادسية	9790	2,8	17571	3,4
8	بابل	9663	2,8	25156	4,8
9	واسط	10993	3,2	42874	8,2
10	ميسان	14547	4,2	19234	3,7
11	كركوك	7320	2,1	60935	11,7
12	صلاح الدين	6752	1,9	-	-
13	المثنى	1250	0,4	21432	4,1
14	كربلاء	15510	4,5	22315	4,3
15	النجف	17442	5,0	53810	10,3
	المجموع	346881	100	521947	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير نتائج المسح

التمهيدي لتجمعات السكن العشوائي لسنة 2013، بيانات غير منشورة، 2013 .

جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع وزارة الإسكان والإعمار والبلديات والاشغال العامة تثبتت مواقع تجمعات السكن العشوائي، الإدارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر، 2017، ص10 .

أما في منطقة الدراسة لم يظهر السكن العشوائي الا بعد عام 2003 علماً أنه في العراق ومنطقة الدراسة لم تظهر العشوائيات بين الأحياء السكنية وفي المدن قبل هذا التاريخ ويعود الامر إلى الالتزام بالقوانين سواء على مستوى البلديات أو على مستويات الإدارة الحكومية وان ظهرت بعض التجمعات العشوائية كانت دائماً ما تحاول الحكومات المتعاقبة حلها بطريقة أو بأخرى والتي يتم عرضها لاحقاً . فقد أخذ عدد المساكن العشوائية بالازدياد مع مرور الزمن في داخل مدينة الرفاعي، ففي العام 2013 كان عدد التجمعات يمثل (5 تجمعات) بواقع (763 وحدة سكنية) أما في العام 2016 فقد بلغ

عدد التجمعات (15 تجمع) وبنسبة (4,5%) من مجموع التجمعات الموجودة في محافظة ذي قار وبلغ عدد الوحدات (3216 وحدة سكنية) (تقرير معالجة وتأهيل السكن العشوائي في محافظة ذي قار، 2016، ص15) جدول (2) .

جدول (2) عدد التجمعات والمساكن العشوائية في مدينة الرفاعي للعام 2013 و 2016

ت	السكن العشوائي في مدينة الرفاعي	عدد التجمعات	عدد المساكن
1	السكن العشوائي لعام 2013 في مدينة الرفاعي	5	763
2	السكن العشوائي لعام 2016 في مدينة الرفاعي	15	3216

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير نتائج المسح التمهيدي لتجمعات السكن العشوائي لسنة 2013، بيانات غير منشورة، 2013 .

جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، مديرية تخطيط ذي قار، تقرير معالجة وتأهيل السكن العشوائي في محافظة ذي قار، 2016، ص15.

استحوذ الاستعمال السكني في مدينة الرفاعي على مساحة بلغت (681 هكتار) بنسبة (60,8%) أي المرتبة الأولى من مجموع الاستعمالات الحضرية (الدراسة الميدانية باستخدام تقنيات GIS)، وقد شكل السكن العشوائي جزء منه في المدينة بمساحة بلغت (339,62 هكتار) ولم تدخل المساكن المتهرئة أو مساكن الصفيح ضمن اعداد المساكن داخل المدينة، اما عدد المساكن المتهرئة أو الهشة فقد بلغ عددها (124 وحدة سكنية) وهي التي ستكون محور الدراسة لما تتميز به من ارتفاع مستوى الكثافة السكانية وتدهور المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان وضعف المستوى التعليمي لأغلبهم فضلاً عن انتشار الكثير من المشكلات على مستوى الخدمات أو مشكلات اجتماعية (البطالة، عمالة الأطفال، والجريمة) وما يرافق تلك المساكن من حالات التلوث المتعددة منها (تلوث عمراي، تلوث بالنفايات المنزلية الصلبة، تلوث بصري، تلوث ضوضائي، والتلوث بمياه الصرف الصحي) .

### معالجة السكن العشوائي في مدينة الرفاعي:-

تتنوع وتتعدد المناطق العشوائية داخل و خارج المدينة وأصبح التخلص منه أمراً في غاية الصعوبة إذ يتطلب ذلك توفير سكن ملائم لسكاني هذه المناطق، ولذلك عقدت الدول والمنظمات العالمية مؤتمرات وندوات فضلاً عن دراسات مكثفة ركزت على مشكلة السكن العشوائي وما تحمله من ابعاد ومشكلات في الجانب البيئي أو الاجتماعي أو الاقتصادي فضلاً عن السياسي . ومن ابرز تلك المؤتمرات مؤتمر الموئل الذي عُقد في عام 1976 في مدينة فانكوفر الكندية ومن التوصيات التي ركز عليها المؤتمر ضرورة اهتمام الحكومات بتوفير الخدمات للمستوطنات البشرية وإعادة تنظيم تلك المجتمعات ودمجها ضمن المجتمع في المَدَن فضلاً عن عملية تنمية هذه المجتمعات، وأكدت الأمم المتحدة في عام 1996 ضمن اعلان اسطنبول على حصول المواطنين على السكن الملائم (الاسكوا، حالة المستوطنات البشرية في جمهورية مصر العربية، ص32) ومنذ ذلك الوقت تسعى الحكومات باستمرار إلى توفير معالجات مختلفة تتلاءم مع حجم وطبيعة المشكلة والتي تختلف باختلاف المنطقة نظراً لاختلاف الظروف الطبيعية والبشرية، لذا اصبح معالجة مشكلة السكن العشوائي أمراً ضروري لا بد منه لما تمثله من مخاطر اقتصادية من جانب واجتماعية من جانب اخر، وتارة بيئية



وتارةً أمنية مما يستلزم إيجاد حلول علمية وعملية للوصول إلى الهدف المرسوم من معالجة المشكلة اما في العراق فاتبعت الحكومات سلسلة من السياسات (التي يتم ذكرها في الملحق) لمعالجة الظاهرة التي استفحلت المدن وتمثلت بـ

### أولاً: الإزالة وإعادة التوطين

تتمثل بإقامة مشاريع عامة بدلاً عن التجاوزات للكثافة السكانية العالية في المدينة إلا أن معظم خطط إزالة الأحياء الفقيرة لم تُكَلِّم بالنجاح كون المشكلة لا تُحل جذرياً بالنسبة لسكان الحي المُزال لكون مساكنهم الجديدة التي نقلوا إليها لم تكن مناسبة هم وهذا يعود إلى

- بعدها عن اماكن عملهم مما يُسهم بارتفاع تكاليف النقل .
- عدم قدرتهم على الايفاء بتكاليف المساكن الجديدة حتى لو كانت بإقساط مريحة كونها تضيف لهم اعباء جديدة هم ليسوا بحاجة لها .

• علاقات الجوار تكون منعدمة بين الساكنين في المساكن الجديدة . (جبر وجاسم، العدد 23، ص 279) .

وعلى ذلك قامت الدولة العراقية في المدة (1961-1965م) بإزالة التجمعات العشوائية واخذت على عاتقها

- إعادة إسكانهم في مدينة (الثورة) أو ما يعرف بمدينة الصدر حالياً في جانب الرصافة اما في جانب الكرخ مدينة الشعلة وتمت عملية الإزالة على مرحلتين، الأولى تم فيها تشييد (119 وحدة سكنية) في مدينة الثورة، وفق نموذج اعد من قبل شركة دوكسيادس اليونانية، اما المرحلة الثانية تضمنت توزيع قطع اراض سكنية بلغ عددها (64544) ذات مساحة (144 م<sup>2</sup>) في الثورة وبينما في مدينة الشعلة فكانت مساحة القطعة السكنية تتراوح بين (160-144م<sup>2</sup>) (سحاب، 2015، ص 263) .

- قامت الدولة بإنشاء مشاريع زراعية نموذجية مثل مشروع الشحيمية في واسط و 17 تموز و 30 تموز كانت الهدف من انشائها القيام بهجرة معاكسة من بغداد إلى المناطق المذكورة آنفاً إلا أن المشاريع تلك قد فشلت لعد اخذها بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للمرحلتين من المناطق العشوائية (السراي والسعدي، 2014، ص 3) .

- وفي عام 1987م اعتمدت الدولة على دراسة أُعدت من قبل الاستشاري الياباني (JCCF) كلف بالإشراف على التخطيط الانمائي الشامل في أمانة العاصمة بغداد وكانت الحلول تتضمن تعيين مواقع ملائمة من اجل إعادة توطين المتجاوزين مع الاخذ بالاعتبارات العمرانية، الاقتصادية، الاجتماعية، وفضلاً عن البيئية وتم فيها اختار موقعين ضمن تصميم مدينة بغداد الأول في جانب الرصافة مُمثلاً بمشروع النهروان، اما في جانب الكرخ مُمثلاً بموقع ابو غريب، وأن الاختيار وقع على أسس واعتبارات تخطيطية.

- سهولة الوصول إلى المواقع نظراً لتوفر الطرق التي تربطهما مع مدينة بغداد .

- استفادة السكان في المواقع الجديدة من الخدمات المُقدمة في مدينة بغداد .

- الاستفادة من مركز المدينة في حالة توفير فرص عمل للعاطلين (سحاب، 2015، ص 263) هذا في حال الازالة

التامة للساكنين في المناطق المُتجاوز عليها .

أما الإزالة الجزئية تكون نمط أكثر اعتدالاً كونه يتجنب الاضرار التي تنجم عن الإزالة التامة في الجوانب الاقتصادية

والاجتماعية ويتطلب هذا



- 1- وضع الأولويات وتحديد المباني المراد ازلتها .
- 2- السعي في ايجاد موقع مجاور يستخدم عند الاخلاء المؤقت .
- 3- نقل سكان المناطق العشوائية من المساكن وازالتها .
- 4- إعادة العملية أكثر من مرة حتى إزالة ما يستدعي الإزالة .
- 5- عند الاخلاء المؤقت يتم اختيار موقع قريب يستخدم للإخلاء المؤقت حتى بناء مساكن جديدة (مطلبك والشبر، 2016، ص91) .

### ثانياً: التطوير وتحسين المنطقة العشوائية .

يقوم هذا النوع من المعالجة على توفير البنيات والخدمات الأساسية فضلاً عن توفير دعم لتحسين البيئة العمرانية للمسكن، وفي الأغلب تقتصر عملية التطوير على تبليط الشوارع، المجاري، الماء، الكهرباء وتحسين البيئة السكنية لكن تغفل الجانب الاجتماعي من توفير الوظائف ورفع مستوى دخل الفرد وعدم زيادة المهارات والخبرات للسكان في هذه الأحياء (جاني، 2011، ص45-46) . توجد طريقة اخرى تتمثل بإيصال الخدمات إلى مناطق السكن العشوائي وذلك من خلال توفير الخدمات الأساسية للمدينة بأكملها وذلك يتضمن توفير حد ادنى من الخدمات وبعض الاحيان يُصار إلى حفر طريق معبد لإقامة خدمات مختلفة وبالتالي فإن الدعم الحضري للأحياء السكنية يوفر دعماً اضافياً إلى ساكني المناطق العشوائية (برنامج الأمم المتحدة للمستقرات البشرية، 2002، ص6-7) .

### ثالثاً: التجديد الحضري .

تعد هذه السياسة عملية واسعة النطاق الهدف منها تكوين بيئة حضرية متكاملة مع الهيكل العمراني في البيئة الحضرية داخل المدينة، وتُمثل وسيلة فاعلة في تطوير المناطق العشوائية من جانب، والتجديد الحضري والعمل على تحسين مستوى العيش في المدن، ويتم ذلك من خلال استبدال المناطق العشوائية ذات البيئة الملوثة إلى بيئة صحية تتوفر فيها الخدمات الضرورية اللازمة لإقامة الأفراد فيها (الاشعب، 1989، ص254) . وتظهر سياسة التجديد الحضري في التغيرات التالية

- مواجهة التغيير في الشريحة الاقتصادية، والاجتماعية التي تستخدم الأرض لنقل ملكيتها من اصحاب الدخل المتوسط والعالي إلى ذوي الدخل المنخفض، والذي يتمثل ببيع الارض للسكان بأسعار مناسبة أو تملكها لهم من قبل الدولة مقابل مبلغ مالي إلى اصحابها .

- التغيير في الكثافة السكانية بسبب تحولها من مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة إلى مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة وبحسب برامج التطوير الحضري، وتوفير البنى الارتكازية والخدمات المجتمعية المختلفة وطبقت في العراق في شارع حيفا وسوق حمادة في بغداد (الحمزاوي، 2014، ص222) .

## واقع حال السكن العشوائي في مدينة الرفاعي:-

بعد الإطلاع ومعرفة السياسات المتبعة (التي سيتم ذكرها في الملحق) للتخلص من مشكلة السكن العشوائي داخل المدن ودراسة القوانين والتشريعات التي أُعدت في هذا المجال منذ ثلاثينيات القرن العشرين في العراق سيتم تطبيقها على السكن العشوائي في مدينة الرفاعي، فقد شغل السكن العشوائي في منطقة الدراسة تُقدر بـ (339,62 هكتار) بينما بلغ عدد الوحدات (2474 وحدة سكنية) جدول (3) موزعة على اجزاء مختلفة من المدينة فكان هذا التوسع المساحي وارتفاع عدد الوحدات السكنية على حساب استعمالات أخرى من استعمالات المدينة الخريط (3) .

جدول (3) التجاوز العشوائي للمساكن على استعمالات الأرض المختلفة ضمن التصميم الأساس لمدينة الرفاعي

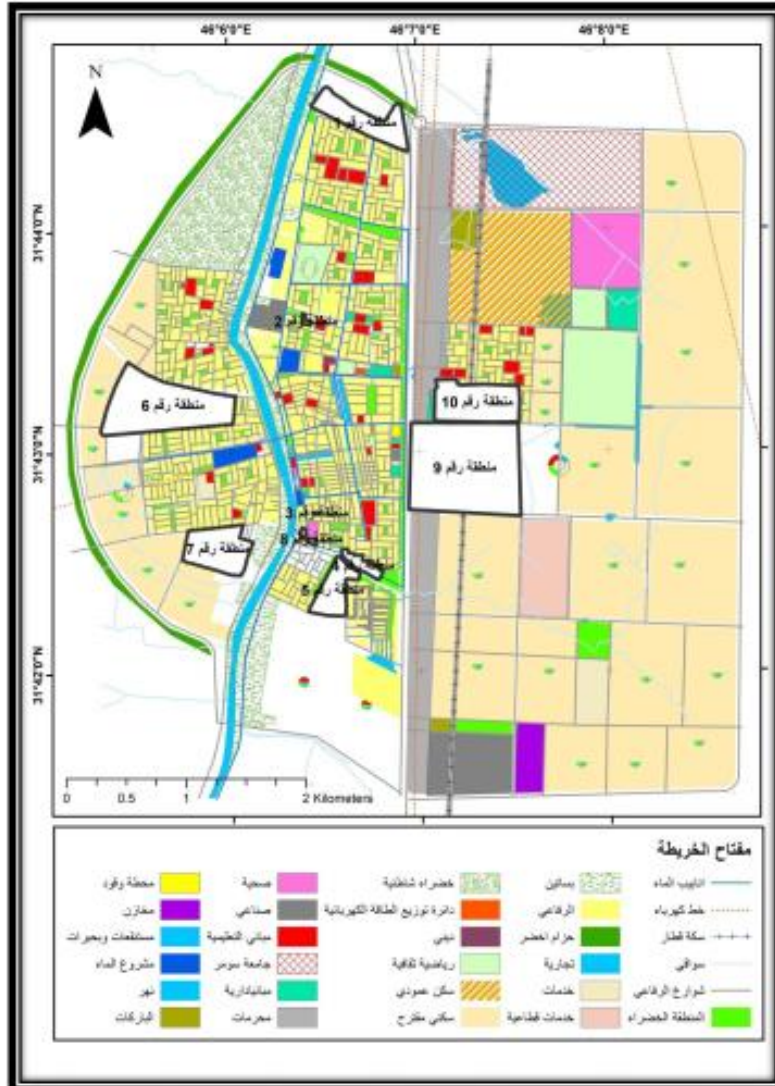
للعام 2018

ت	اسم ورقم القطعة أو المقاطعة	المساحة (الهكتار)	نوع استعمال الأرض	عدد الوحدات السكنية
1	التفيج 11	5,6	زراعي	72
2	التفيج 11	215,5	زراعي	950
3	التفيج 11	2	خضراء	9
4	نصف العبد	4	طريق عام وخضراء	90
5	بدعة الرحمة	12,25	زراعي	234
6	الصفافة 26	77,07	زراعي	1000
7	الصفافة 26	21,6	بستان	100
8	السراي 300	0,5	خدمات	7
9	السراي 300	1,1	خضراء	12
	المجموع	339,62	المجموع	2474

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على - جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة،

مديرية بلديات ذي قار، دائرة بلدية الرفاعي، قسم تنظيم المدن، ملفات ترقيم المدن، بيانات غير منشورة، 2018 .

## خريطة (3) مناطق السكن العشوائي في مدينة الرفاعي



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار، التصميم الأساس لمدينة الرفاعي، بيانات غير منشورة، 2015 .

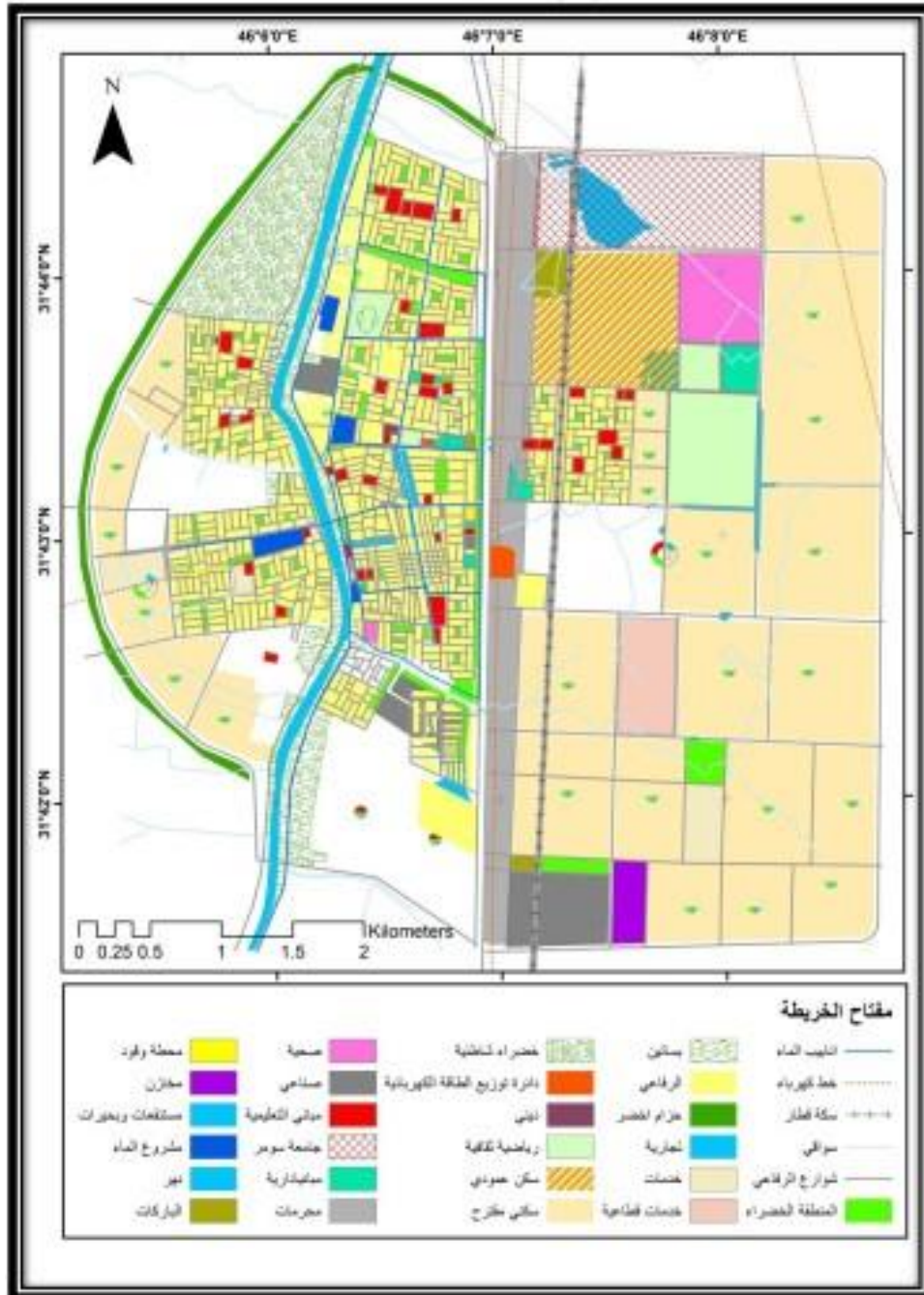
تبين أن أغلب المناطق المُتجاوز عليها تكون مخصصة لاستخدامات زراعية أو مناطق خضراء تقع داخل المدينة وعند العودة إلى تطبيق القوانين والتشريعات العراقية التي أُعدت في مُدد مختلفة فلا يمكن ازالتها وفق القرار رقم (548) في 1979/4/28 والقرار رقم (156) في 2001/6/27، إذ ينص القرارين على أنه يحق للأشخاص الذين انشأوا تجاوزاً دور سكنية على أرض تعود ملكيتها للدولة أو البلديات تقع ضمن الحدود البلدية أن يمتلكوا الأرض بعد دفع قيمتها الحقيقية وفق شروط مُحددة في القرار، إذ يشترط أن يكون ضمن التصميم الأساس وضمن الاستعمال السكني ومبنية بمواد ثابتة (الطابوق، الاسمنت والحجر) على أن يكون مقدم الطلب الشاغل الفعلي للعقار فضلاً عن توفر شروط السكن والتملك في المحافظة وعند دراسة واقع حال المدينة وجد أن ذلك يُنافي ما موجود في القرارين لم يكن على أرض مخصصة ضمن الاستعمال السكني أنما خصصت لأغراض أخرى في المدينة فلو تم إزالة الوحدات السكنية التي تم تشييدها بمواد ثابتة

واعداد كبيرة منها قد سُيدت على مستوى عالي من الدقة واستخدام مواد ذات نوعية جيدة فمن غير المُمكن إزالتها لأن ذلك يكلف الدولة مبالغ طائلة تستخدم في عمليات الإزالة وتهيئة مكان جديد يستوعب العدد الكبير فضلاً عن أن ذلك يتطلب دراسة وجهود فنية كبيرة ولجان تشكل لدراسة عمليات الإزالة والمكان البديل الذي يحتاج إلى دراسات وتخطيط فضلاً عن توفير الخدمات التي يحتاجها الأفراد في الموقع البديل فتكون الجهات المسؤولة في المدينة في غنى عن هذه الاجراءات لذا يُفضل أن تُمد مناطق السكن العشوائي أو المُتجاوز عليها بالخدمات فأن الأمر يكون اسهل وتوفير كميات كبيرة من المبالغ التي تُستخدم في عمليات الإزالة .

فلو افترضنا أن الجهات المسؤولة في المدينة قررت إزالة التجاوزات التي تقع في المناطق غير المخصصة للسكن ضمن التصميم الأساس وكما موجود في المدينة وعند تعويض كل صاحب وحدة سكنية بمبلغ مالي كحد أدنى (50 مليون دينار) فعند ذلك يتطلب (123,700,000,000 مليار دينار) أما لو تم تعويضهم بمبلغ مالي (100 مليون دينار) كحد أعلى فأن ذلك يتطلب (247,400,000,000 مليار دينار)، فضلاً عن تكاليف المعدات المستخدمة في الإزالة والأفراد الذين يستخدمون في العمل لذا فأن توفير الخدمات يتطلب تكاليف أقل . ومما تقدم فأن سياسة الإزالة ستفشل بينما يستخدم المسؤولون في المدينة سياسة معالجة التطوير والتي تتمثل في توفير البنيات والخدمات الأساسية فضلاً عن توفير دعم لتحسين البيئة العمرانية للمساكن ذاتها، أن سياسة التجديد الحضري التي تُعد وسيلة مهمة في تطوير المناطق العشوائية من جانب والتجديد الحضري والعمل على تحسين مستوى العيش في المدن ويتم ذلك من خلال استبدال المناطق العشوائية ذات البيئة المُلوثة إلى بيئة صحية تتوفر فيها الخدمات الضرورية اللازمة لإقامة الأفراد فيها

بلغت عينة الدراسة (124 وحدة سكنية) تمثلت بالسكن العشوائي الهش أو سكن الصفيح من خلال الدراسة الميدانية وجد أنها تُعاني من انعدام الخدمات وبيئة عمرانية تكاد تكون معدومة فضلاً عن التلوث البيئي في كافة الجوانب، فأن الحل الأمثل للمشكلة في مدينة الرفاعي يتمثل في إزالة المساكن الهشة واختيار موقع بديل وملئم لهم يكون ضمن الاستعمالات السكنية في المخطط الأساس للمدينة وضمن مُحددات التوسع المستقبلي للمدينة وذلك من خلال الاعتماد على التصميم الأساس وباستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في اختيار الموقع المثالي لإقامة مشروع لتسكينهم هذا يتطلب دراسة واسعة في مختلف الجوانب لغرض تحديد موقع مناسب وبأقل تكاليف ممكنة فضلاً عن الاستفادة من الخدمات المُقدمة في المدينة واستغلال فرص العمل التي ممكن أن تتوفر للأيدي العاملة من سكان الموقع البديل ولا يمكن أن نغفل جانب مهم الأيدي العاملة في المشروع .

## خريطة (4) التصميم الأساس لمدينة الرفاعي

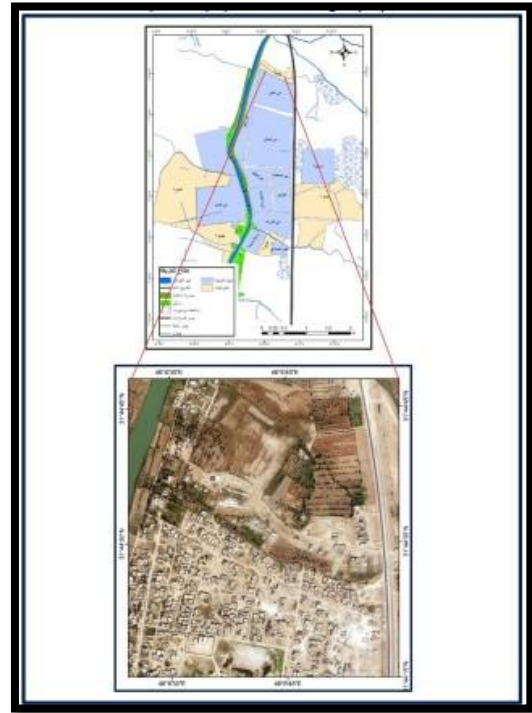
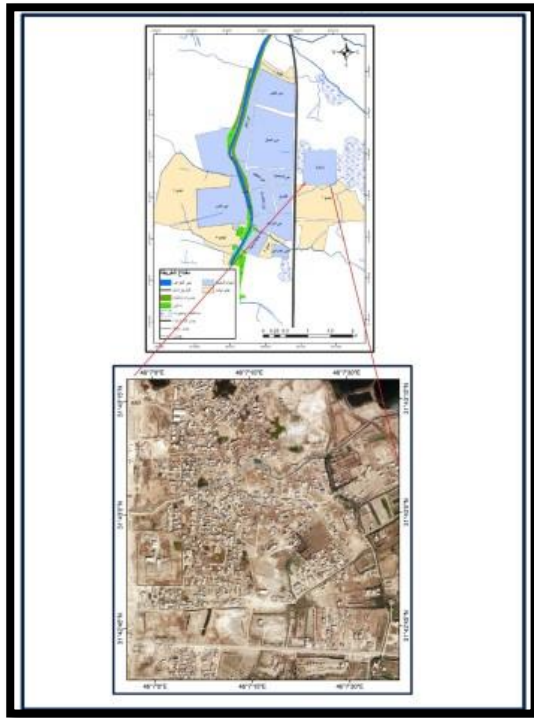


المصدر: جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار، التصميم الأساس لمدينة الرفاعي، بيانات غير منشورة، 2015 .

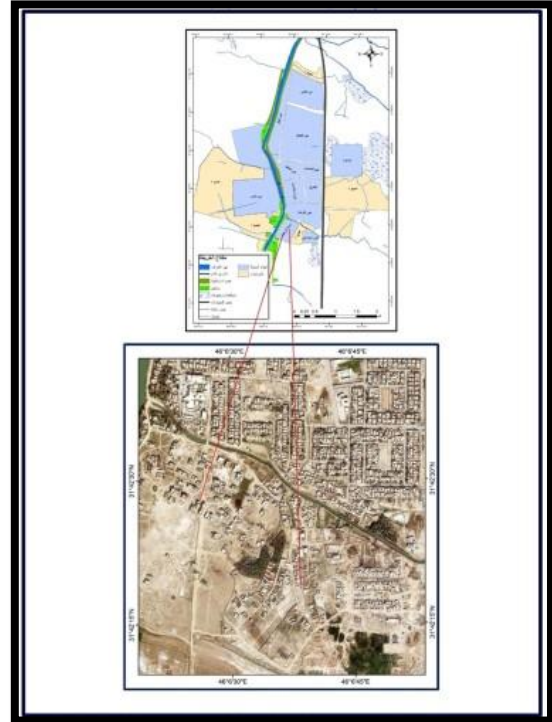
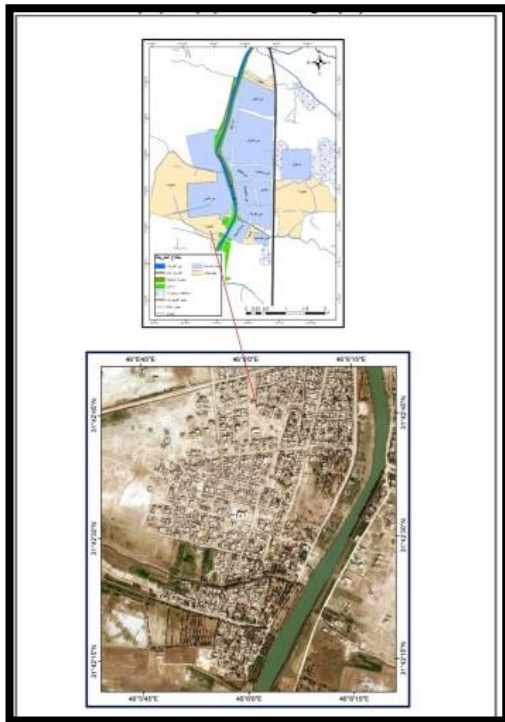
إذ من الممكن الاستفادة من الطاقات الشابة لسكان تلك المناطق وعملهم في المشروع كما حدث في السبعينيات من القرن العشرين عند بناء مدينة البكر في مدينة الناصرية تم فيها استغلال الساكنين كأيدي عاملة فضلاً عن استخدام طلبة الاعداديات والكليات آنذاك كأيدي عاملة فهذا الأمر يأتي بالنفع المادي لهم من جانب وتعليمهم مهارات جديدة من جانب آخر . من الدراسة الميدانية واختيار عينة البحث، فقد وجد انها تتركز في خمس مناطق موزعة على جانبي جدول الغراف . الخرائط (5، 6، 7، 8، 9) .



خريطة (5) واقع حال السكن العشوائي في شمال حي الغدير خريطة (6) واقع حال السكن العشوائي في حي الحسن

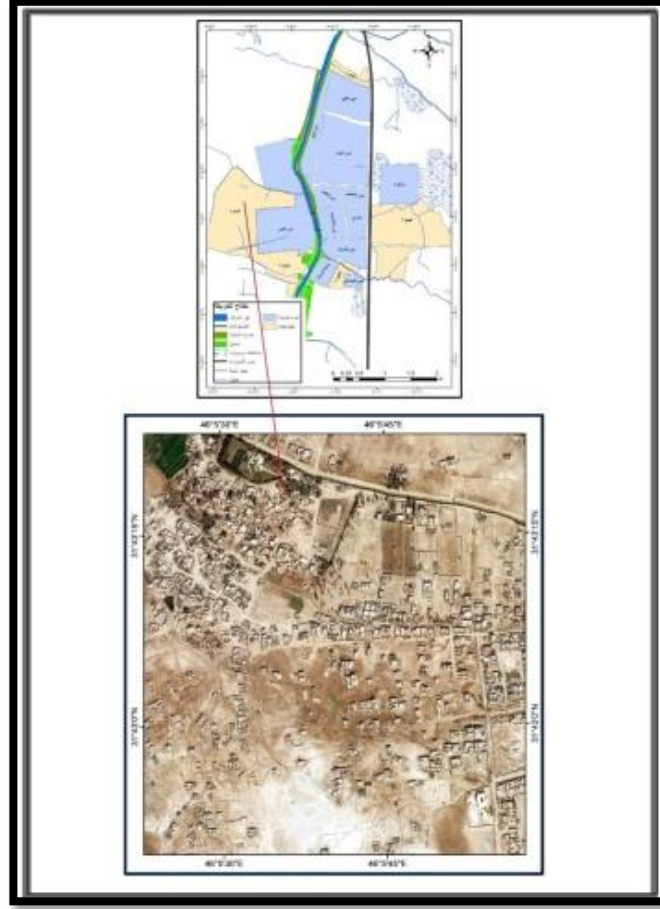


خريطة (7) واقع حال السكن العشوائي في بدعة الرحمة خريطة (8) واقع حال السكن العشوائي في حي الأمير



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار، التصميم الأساس لمدينة الرفاعي، بيانات غير منشورة، 2015 .

## خريطة (9) واقع حال السكن العشوائي في شمال حي الأمير

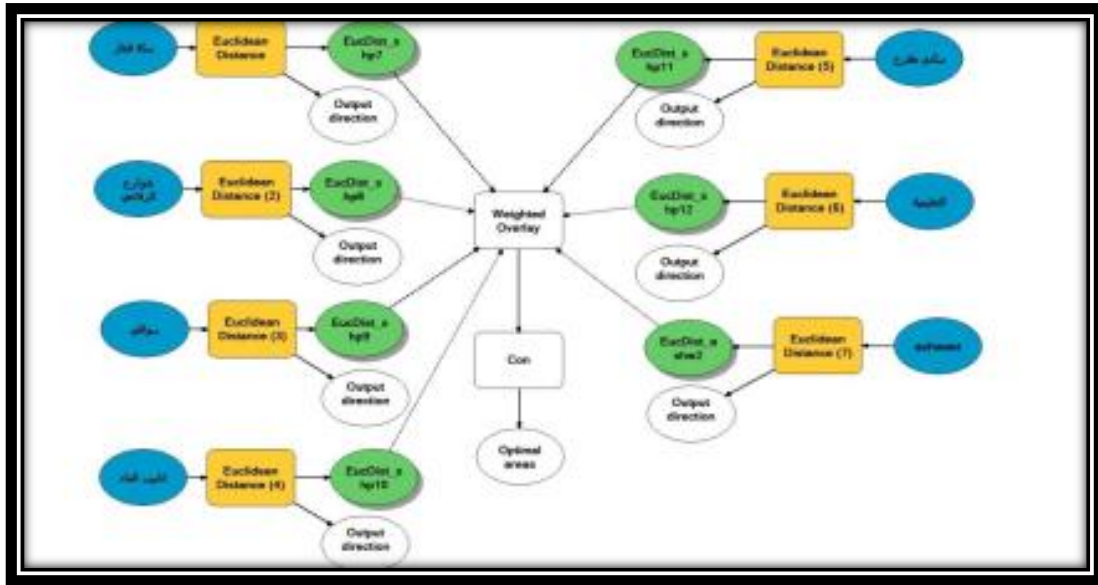


المصدر: جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار، التصميم الأساس لمدينة الرفاعي، بيانات غير منشورة، 2015 .

مما تقدم وبعد تحديد السياسة المُتبعة في معالجة السكن العشوائي في مدينة الرفاعي المُتمثل بعينة البحث، فقد كان لزاماً اختيار سياسة الإزالة وإعادة التوطين ولا تتم هذه العملية بمعزل عن المدينة وعن الخدمات المقدمة فيها . فقد تم ذلك من خلال دراسة كافة المقومات من اجل اختيار الموقع البديل و ذلك ما يُدعى باستخدام (الوزن) وتتم هذه العملية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، إذ يتم ادخال كافة المعلومات وتمثل ذلك في تحديد منطقة ونطاق سكة القطار الواقع في الجزء الشرقي من الطريق العام الواصل بين مدينتي الناصرية والكوت ونطاق الشوارع ونطاق نظام السواقي ونطاق شبكة أنابيب الماء في المدينة، فضلاً عن نطاق منطقة السكن المقترح مستقبلاً الواقع ضمن المخطط الأساس للمدينة المحدد من (2013-2038) ونطاق الخدمات التعليمية وأخيراً نطاق مناطق السكن العشوائي الموجود في المدينة، إذ كان لا بد من تحديد النطاقات السابقة للوصول إلى المكان المناسب لإسكانهم الخريطة (10، 11، 12، 13، 14، 15) . ويتم اختيار الموقع البديل ضمن التوسع المستقبلي للمدينة وضمن التوسع المُستقبلي للمدينة و ضمن الاستعمال المخصص للوظيفة السكنية . وكلما اقترب الوزن من مرتبة الصففر واللون الأصفر كان مناسباً أكثر وكلما ابتعد عن المركز نحو الأطراف قلت قيمته .

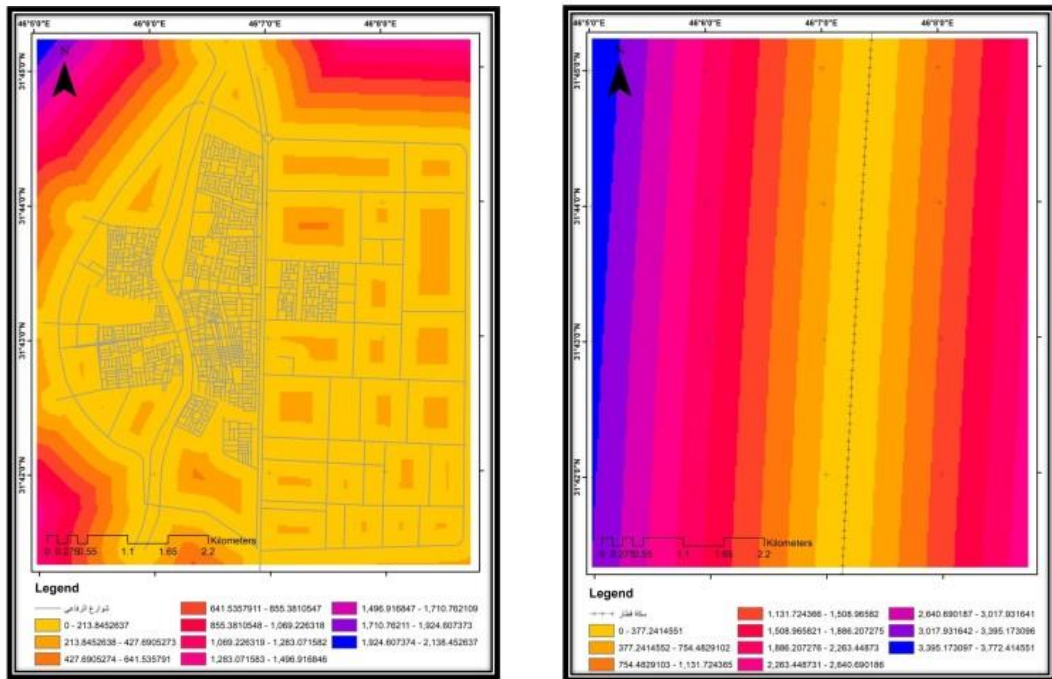


صورة (1) الاوزان المستخدمة في تحديد منطقة السكن البديل



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على - جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة مديرية بلديات ذي قار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار، التصميم الأساس لمدينة الرفاعي، بيانات غير منشورة، 2015 .

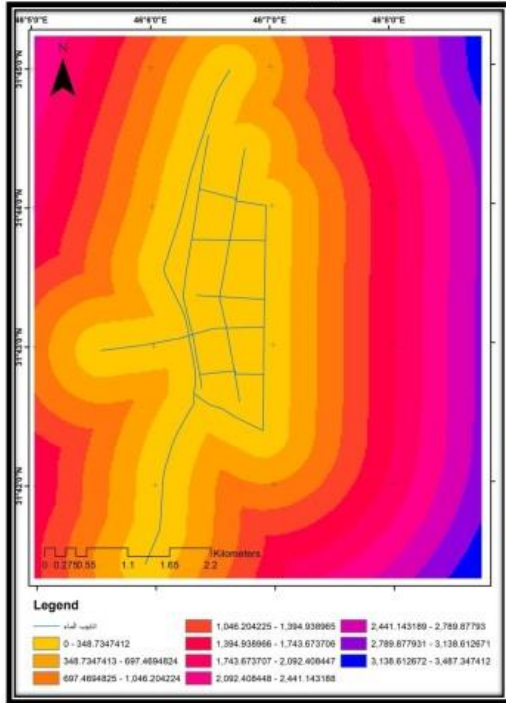
خريطة (10) نطاق سكة القطار في مدينة الرفاعي خريطة (11) نطاق الشوارع في مدينة الرفاعي



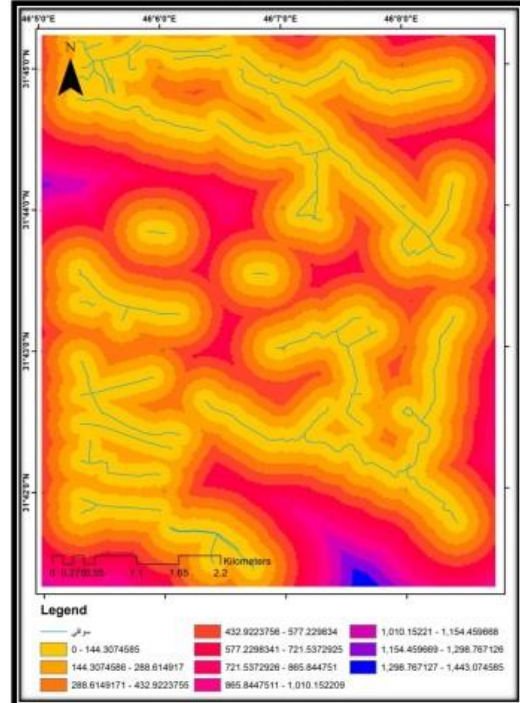
المصدر: من عمل الباحث باستخدام 10.5 Arc Map GIS بالاعتماد على 1- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة مديرية بلديات ذي قار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار التصميم الأساس لمدينة الرفاعي، بيانات غير منشورة، 2015 .

- 2- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، دائرة بلدية الرفاعي، قسم التخطيط، شعبة GIS، بيانات غير منشورة، 2019 .
- 3- الصورة الفضائية لمدينة الرفاعي للقمر SAS PLANT، 2018 .

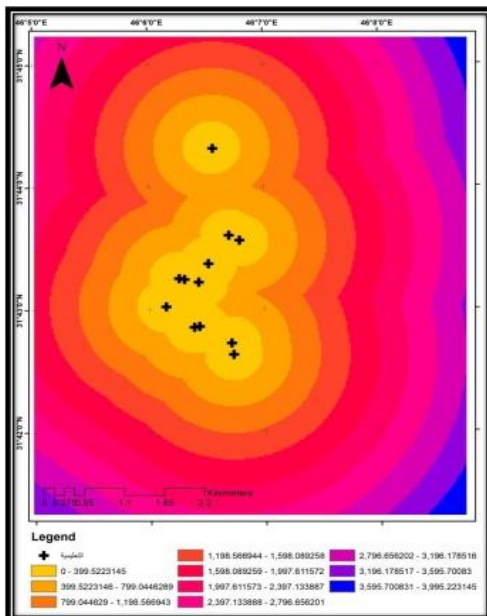
خريطة (13) نطاق شبكة انابيب الماء في مدينة الرفاعي



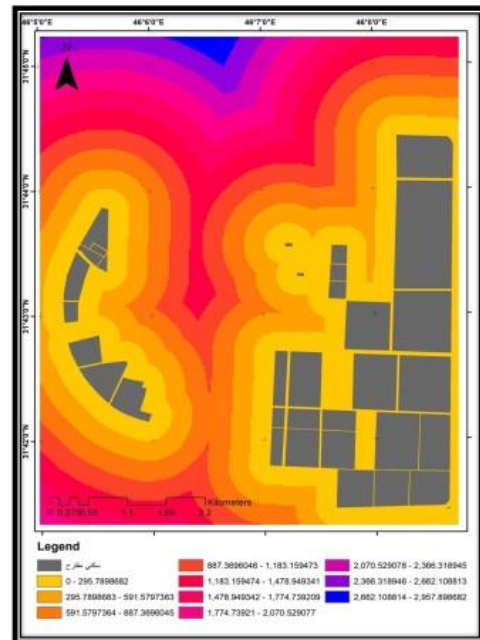
خريطة (12) نطاق السواقي في مدينة الرفاعي



خريطة (15) نطاق الخدمات التعليمية في مدينة الرفاعي

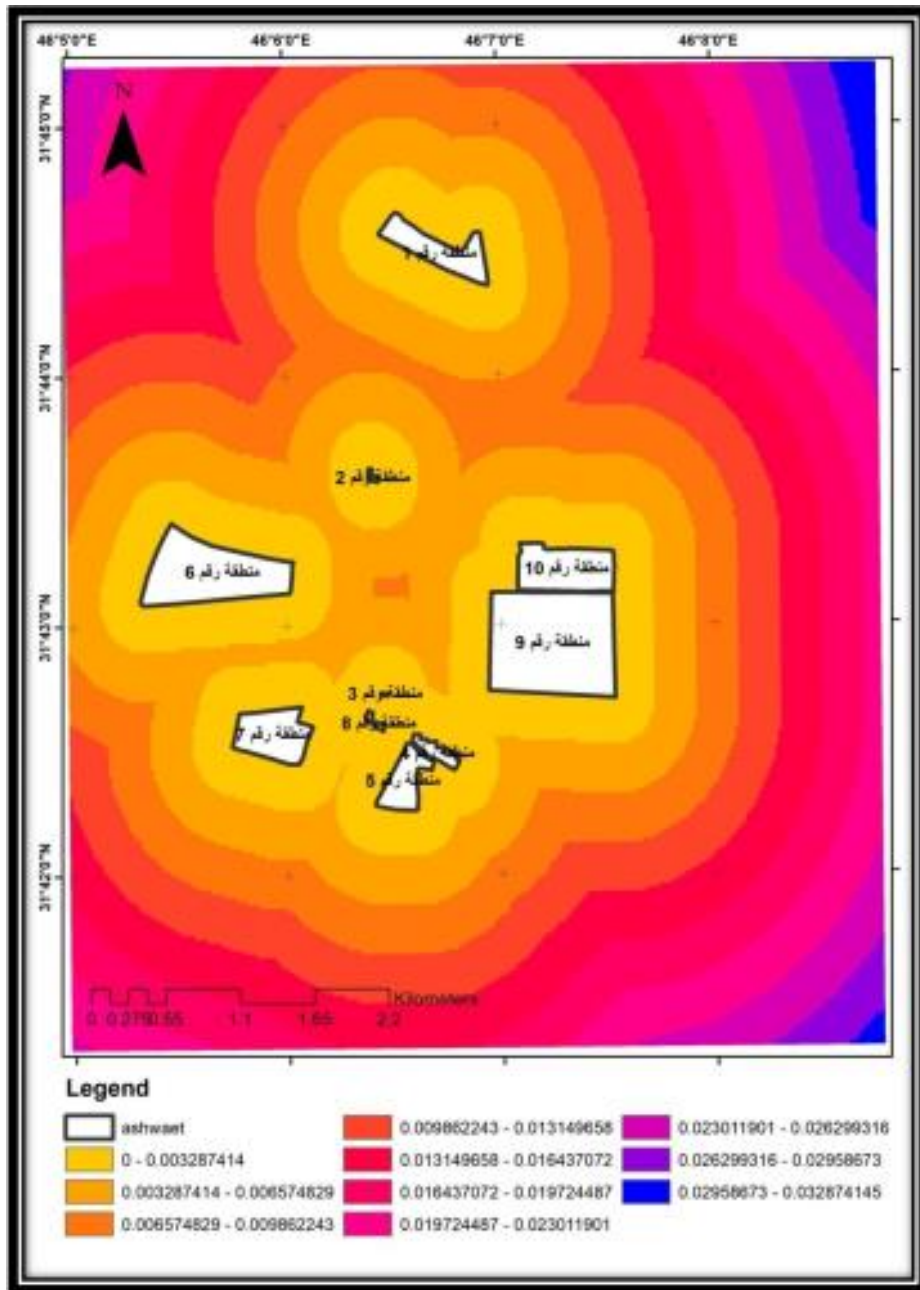


خريطة (14) النطاق السكني المقترح في مدينة الرفاعي



المصدر: من عمل الباحث باستخدام GIS Arc Map 10.5 بالاعتماد على 1- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة مديرية بلديات ذي قار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار التصميم الأساس لمدينة الرفاعي، بيانات غير منشورة، 2015 .

- 2- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، دائرة بلدية الرفاعي، قسم التخطيط، شعبة GIS، بيانات غير منشورة، 2019 .
- 3- الصورة الفضائية لمدينة الرفاعي للقمر SAS PLANT، 2018 .
- خريطة ( ) نطاق العشوائيات في مدينة الرفاعي



المصدر: من عمل الباحث باستخدام GIS Arc Map 10.5 بالاعتماد على 1- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة مديرية بلديات ذي قار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار التصميم الأساس لمدينة الرفاعي، بيانات غير منشورة، 2015 .

- 2- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، دائرة بلدية الرفاعي، قسم التخطيط، شعبة GIS، بيانات غير منشورة، 2019 .
- 3- الصورة الفضائية لمدينة الرفاعي للقمر SAS PLANT، 2018 .

بعد كل ما تم الاشارة إليه وعملية تحديد الأوزان والنطاقات لحل مشكلة السكن العشوائي في مدينة الرفاعي فقد تم تحديد منطقة الموقع البديل لمعالجة المشكلة المُتمثلة بإزالة السكن العشوائي المُنتشر في المدينة بعض منها الواقع داخل التصميم الأساس الحالي للمدينة في حين ان الآخر يقع على اطراف التصميم، لذا فإنه تم اختيار منطقتين في مدينة الرفاعي من اجل حل المشكلة تمثلت المنطقة الأولى في الجانب الشرقي من سكة القطار الواقعة في شرق مدينة الرفاعي في حين أن المنطقة الثانية وقعت مكانياً في الجانب الغربي من المدينة وجدول الغراف المُتمثلة في حي الامير وتقع إلى الجنوب من الحي . الخريطة (16) .

تبلغ مساحة السكن البديل الموقع على الخريطة (16) (6,320,741 هكتار) إذ تبلغ مساحة المنطقة الأولى (3,078,623 هكتار) الموقعة ضمن حي الحسن في حين تبلغ مساحة المنطقة الثانية (3,152,118 هكتار) الموقعة جنوباً في حي الامير، عند تطبيق المعايير المُعتمدة من قبل التخطيط العمراني في إعداد التصميم القطاعي للمدينة فقد تبلغ مساحة الخدمات 40% من مساحة الحي السكني في حين ان النسبة المُتبقية والبالغة 60% تخصص للسكن . لذا عند تطبيق المعايير على المنطقة الأولى للسكن البديل فتبلغ مساحة الخدمات (1,231,449 هكتار)\* في حين أن المساحة المتبقية (1,847,147 هكتار) تُخصص للسكن . اما المنطقة الثانية فطبقت عليها المعادلة التي طبقت على المنطقة الأولى فبلغت المساحة المخصصة للخدمات (1,260,847 هكتار) في حين أن المساحة المُتبقية بلغت (1,891,271 هكتار) تخصص للسكن . لذا يتم تقسيم المنطقة المخصصة للوحدات السكنية في كلا المنطقتين للحصول على عدد القطع السكنية في كل منطقة من المنطقتين المقترحتين فقد بلغت مساحة القطعة السكنية 200 م<sup>2</sup> \*\* .

بلغ عدد القطعة السكنية في المنطقة الاولى (92 قطعة سكنية) اما عدد القطع السكنية الموجودة في المنطقة الثانية بلغت (94 قطعة سكنية) وبذا فأن مجموع القطع (186 قطعة سكنية) في حين أن عدد المساكن في عينة الدراسة بلغ (124 مسكن) فيكون الفرق (62 قطعة سكنية)، وجد من خلال الدراسة الميدانية أن هناك أكثر من اسرتين أو 3 اسر في المسكن الواحد لذا يمكن الاستفادة من الفرق بين القطع السكنية الموجودة في المنطقة المُحددة وعدد الوحدات السكنية في عينة الدراسة واستثمارها في تقليل عدد الأسر في داخل الوحدة السكنية . وبذا سيتم حل مشكلة السكن العشوائي والتخلص منها والقضاء على التلوث المرافق للظاهرة وتوفير بيئة جيدة وصحية لساكني المدينة والقضاء على مشكلة التجاوز على الخدمات المُقدمة في المدينة .

\*المساحة × 10,000 للتحويل من الهكتار إلى المتر

$$3,078,623 \times 10,000 = 30,786,230 \text{ متر}$$

$$12,314,492,000 = 4 \times 3,078,623,000 = 10 / 30,786,230 \text{ متر}$$

$$1,231,449 = 10,000 / 12,314,492,000 \text{ هكتار .}$$

\*\*المساحة المخصصة للسكن × 10,000



. خريطة (16) تحديد الموقع البديل في حل مشكلة السكن العشوائي في مدينة الرفاعي

92,358,700=200/18,471,470,000= 10,000× 1,847,147



المصدر: من عمل الباحث باستخدام GIS 10.5 Arc Map بالاعتماد على 1- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة مديرية بلديات ذي قار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار التصميم الأساس لمدينة الرفاعي، بيانات غير منشورة، 2015

- 2- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، دائرة بلدية الرفاعي، قسم التخطيط، شعبة GIS، بيانات غير منشورة، 2019 .
- 3- الصورة الفضائية لمدينة الرفاعي للقمر SAS PLANT، 2018 .

#### التوصيات:

- 1- تخصص الحكومة المركزية جزءاً من الموازنة السنوية لغرض متابعة الشرائح الفقيرة والمساهمة في ناء دور واطئة الكلفة عبر لجان مركزية رئيسة وفرعية في داخل كل محافظة والمدن تكون تابعة للدوائر مهامها متابعة الوضع في المدينة، ومراقبة تنفيذ المشاريع والقوانين التي تلزم بعدم اقامة المساكن العشوائية في المدن وعلى اطرافها وعدم التجاوز على الاراض.
- 2- الاستفادة من تجارب الدول في القضاء على ظاهر السكن العشوائي عن طريق التجديد الحضري وعمليات الازالة، وما يترتب عليها من توفير مواقع بديلة، والاستفادة من المنافع الاجتماعية المقدمة من قبل حقل الغاف النفطي من خلال الاسهام بمشاريع الإسكان للتخلص من الظاهر السلبية وما فيها من تلوث للمظهر العام للمدينة فضلاً عن المخاطر التي تحملها لسكان تلك المدن .
- 3- اللجوء إلى استخدام التقنيات الحديثة لمعالجة ظاهرة السكن العشوائي في كل ابعادها وصورها من خلال دراسة المشكلة والتعرف على أسبابها فضلاً عن طرح وتقديم حلول قائمة على أساس علمي مدروس ومنظم من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية .

المصادر:

- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، دائرة التخطيط العمراني، التصميم الأساس لمدينة الرفاعي للعام 2014، بينات غير منشورة، 2015 .
- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية خريطة العراق الإدارية لعام، 2010 .
- الصورة الفضائية لمدينة الرفاعي للقمر SAS PLANT، 2018 .
- الحارث، عواطف الشريف، المشكلات البيئية للمناطق العشوائية في جنوب مدينة جدة، دراسة استطلاعية، مجلة جامعة جازان، فرع العلوم الإنسانية، المجلد 3، العدد 2 / جازان، 2014 .
- المنجد في اللغة و الإعلام، ط31، دار المشرق، بيروت، 1991 .
- الحنكاوي، وحدة شكر محمود وآخرون، المجمعات السكنية بوصفها بديلاً عن السكن العشوائي واثرها في معالجة عدم التجانس في المشهد الحضري للمناطق السكنية المشيدة، مجلة الهندسة، المجلد 18 العدد 9، الجامعة التكنولوجية، بغداد، 2012 .
- موسى، مصطفى محمد، التكديس السكاني العشوائي والارهاب، ط1، جامعة نايف للعلوم العربية والامنوية الرياض، 2010 .
- عادل، عهدي، دراسة تحليلية لأنماط المناطق العشوائية، Assiut، Journal of Engineering Sciences Vol 36، Assiut University، 2008، مصر .
- البلداوي، زينب راضي عباس، المناطق العشوائية بين الواقع والطموح نحو بيئة حضرية مستدامة (حالة دراسية أم الورد) مجلة المخطط والتنمية، العدد 18، السنة 12، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2008 .
- ابو الهيجاء، احمد حسين، نحو استراتيجيات شمولية لمعالجة السكن العشوائي (الاردن حالة دراسية) مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد التاسع، العدد 1، غزة، 2001 .
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع وزارة الإسكان والإعمار والبلديات والاشغال العامة تثبيت مواقع تجمعات السكن العشوائي، الإدارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر، 2017 .
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير نتائج المسح التمهيدي لتجمعات السكن العشوائي لسنة 2013، بيانات غير منشورة، 2013 .
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، مديرية تخطيط ذي قار، تقرير معالجة وتأهيل السكن العشوائي في محافظة ذي قار، 2016، .
- منظمة الأمم المتحدة (الاسكوا)، حالة المستوطنات البشرية في منظمة الأمم المتحدة، 1993 .



- جبر، انتظار جاسم و جاسم شروق نعيم، تطوير البيئة الحضرية للمناطق العشوائية مدينة بغداد انموذجاً، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 23، جامعة بغداد .
- سحاب، عايد وسمي، مشكلة السكن العشوائي في مدينة بغداد والاساليب المتبعة في حلها، للمدة (1930 – 2012)، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 21، العدد 91، 2015 .
- السراي، إحسان صباح هادي و السعدي، جمال باقر، التنمية الحضرية للمناطق السكنية غير الرسمية/العشوائية المتدهورة في مدينة بغداد، مجلة المخطط والتنمية، العدد 29، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، 2014 .
- مطلبك، جمال باقر، والشبر حيدر عبد الرزاق محمد، تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي دراسة تحليلية لمدينة بغداد، للفترة (2003 – 2008)، مجلة المخطط والتنمية، العدد 33، مركز التخطيط الاقليمي والحضري للدراسات العليا، جامعة بغداد، 2016 .
- جاني، جاسم محمد، التوسع العشوائي للإسكان واثره في شبكة النقل في مدينة الكوت، رسالة (غير منشورة)، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2011 .
- برنامج الأمم المتحدة للمستقرات البشرية، استراتيجية التنمية الحضرية واستراتيجية المأوى مساعدة الفقراء، الدورة التاسعة عشر، 2002 .
- الاشعب خالص حسني، اقليم المدينة بين التخطيط والتنمية الشاملة، مطابع جامعة الموصل منشورات دار الحكمة، بغداد، 1989 .
- الحمزاوي، احسان فيصل مزهر، التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الديوانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2014 .
- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، دائرة بلدية الرفاعي، قسم تنظيم المدن، ملفات ترقيم المدن، بيانات غير منشورة، 2018 .
- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات ذي قار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار، التصميم الأساس لمدينة الرفاعي، بيانات غير منشورة، 2015 .
- الدراسة الميدانية .